بـ « موريس » ، على أن هذا لم يحل دون مشاركتها بشكل واسع في النشاطات الصهيونية وفي عقد الندوات « لاقناع الشباب اليهودي في أمريكا بضرورة الكيان القومي » ٠

في ١٩١٧ تزوجت غولدا من « موريس مايرسون » بعد أن وعد بالسفر للحياة معها في أي مكان بالعالم حتى ولو بفلسطين ذلك « لأنه لا يستطيع العيش بدون غولدا » وفي ١٩٢١/٤/٢٣ ركبت غولدا الباخرة في طريقها الى « الارض المقدسة » عن طريق « نابولي » ورافقها في تلك الرحلة زوجها واختها شانا مع طفليها الاثنين بالاضافة الى احدى الصديقات٠ وحين وصلت الباخرة الى « نابولي » تعذر عليهم أخذ سفينة أخرى الى حيفا بسبب الاضطرابات التي سادت فلسطين بتلك الفترة، وهكذا استقلت المجموعة سفينة اخرى الى الاسكندرية ومنها تابعوا الرحلة بالقطار الى تل أبيب التي وصلوها بتاريخ ١٩٢١/٧/١٤ ٠

عملت « غولدا مايرسون » مدرسة للانكليزية في مدرسة البنات الثانوية بتل أبيب ، وقدمت وزوجها طلبا للانضمام الى كيبوتز مرحافيا وقبل طلبهما بعد أن رفض في ثلاثة اجتماعات متوالية (كان الكيبوتز يضم ٣٢ رجلا و ٨ نساء وكان الرجال يرغبون بانضمام نساء غير متزوجات) ، وحين انتقلا الى الكيبوتز ابتدأت المشاكل مع « موريس » الذي لم يستطع ـ بعكسها ـ التلاؤم مع الحياة الجديدة ، ورفض على الاطلاق انجاب الاولاد واشترط مغادرة الكيبوتز لتحقيق ذلك ، ورضخت غولدا « لأنها تحب زوجها » وانتقلت العائلة في ١٩٢٤ لتعيش في القدس وحصل « موريس » على عمل في مكتبة ، وأنجبت غولدا طفلا في ذات العام « مناحيم مايرسون » ، ولكن لأنها كانت « تؤمن بالصهيونية أكثر من أي شيء آخر في هذا العالم » أخذت طفلها وذهبت ثانية الى الكيبوتز ، ثم ما لبثت أن عادت الى « الحياة التي أرادها لها زوجها أن تعيشها بعد ستة أشهر فقط » ٠ وأنجبت طفلة أخرى في أيار ١٩٢٦ « سارة مايرسون » وظلت غولدا زوجة مطيعة حتى عرض عليها عمل كسكرتيرة « لجمعية المرأة العاملة » لأن « يهود فلسطين لا يمكنهم التبذير بهذا الشكل فهم بحاجة ماسة الى قدرات امرأة من هذا النوع » وحاولت جهدها توضيح الامر « لموريس » ولكن دون جدوى ٠٠ « لقد كانوا قد ارتكبوا خطيئة الوقوع في حب بعضهما بعضا » ٠

على أن « قدرات امرأة من هذا النوع » كانت محصورة تقريبا في اتقانها للانكليزية ، ونظرا لحاجة الوكالة اليهودية لشخص يضمن « كسب الفهم والتأييد للقضية الصهيونية في انكلترا » ص ٧٥ ، بدأت غولدا بالسفر وبشكل متواصل الى بريطانيا وباتت عنصر الاتصال بين الحركة الصهيونية هناك والمستوطنين في فلسطين ٠

وفي ١٩٣٤ وحين كان عمرها ٣٤ عاما وبسبب من مرض ابنتها سارة تقرر ارسال غولدا الى الولايات المتحدة بمهمة نشر الدعوة « بأوساط اليهود الذين اندمجوا في الحياة الامريكية » ٠ أخذت غولدا ولديها معها بينما استقر موريس في حيفا حيث عمل في شركة للاستيراد ، ومرة أخرى كانت رحلة غولدا الى أمريكا عن طريق مصر حيث اخذت الباخرة من بورسعيد ٠ كانت هذه الرحلة نقطة تحول في ابراز فعالية ونشاط غولدا سواء على صعيد نشر الدعوة او جمع التبرعات، وحين عادت بعد عامين الى فلسطين كافأتها «الوكالة اليهودية» بتعيينها في اللجنة التنفيذية للهستدروت ٠ ولكن شمل العائلة لم يلتئم مرة أخرى حيث ظل موريس في حيفا واستقرت غولدا والاولاد في « تل أبيب » ، « وشعر الطرفان أن سعادتهما كانت أكبر حين كانا بعيدان عن بعضهما بعضا » (ص ٩٠) وهكذا فلقد قررا « الانفصال غير الشرعي » ٠

عقب عام واحد فقط (١٩٣٥) انتخبت غولدا لتصبح سكرتيرة اللجنة التنفيذية للهستدروت٠ وفي عام ١٩٤٦ حين تم اعتقال «موشي شرتوك» رئيس الدائرة السياسية في الوكالة ، ونظرا لغياب رئيس الوكالة ـ دافيد بن غوريون ـ خارج البلاد ، تم اختيار « غولدا مايرسون » لتصبح فجأة « ممثلة الهستدروت وكل يهود فلسطين في كل المحادثات السياسية مع البريطانيين » (ص ١٢٨) ٠

على أن نشاطات غولدا في الفترة التي